جامعة الملك سعود
مركز الملك سلمان لدراسات تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها
مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها (HSCA)
ردمد (ورقي): ٩٢٧٠ – ١٦٥٨
ردمد (النشر الإلكتروني): ٩٨٣١ – ١٦٥٨

King Saud University
King Salman's Center For Historical
and Civilization Studies Of Arabian Peninsula
Journal of Studies in the History and Civilization
of Arabia (HSCA)
ISSN: 1658-9270
EISSN: 1658-9831

مجلة دراسات في تاريخ الجزيرة العربية وحضارتها، مج(٢)، ع١، ص ص١-٣٣، جامعة الملك سعود، الرياض (١٤٤٦هـ/ ٢٠٢٤م)
Journal of Studies in the History and Civilization of Arabia, Vol. 2, (1), pp 1-33, King Saud University, Riyadh (1446H / 2024)

الأُصولُ الثنائيَّةُ للجذور الثلاثيَّة والرباعيَّة في اللغة الأَكديَّة والعربيَّة: دراسةٌ معجميَّةٌ

د. سالم يحيى الجبوري
قسم الآثار، جامعة الموصل

(قُدِّم للنشر في ١٠/ ٠١/ ١٤٤٦هـ، وقُبِل للنشر في ١٦/ ٠٣/ ١٤٤٦هـ)

الملخص:

الهدف من الدراسة: انبثقت هذه الدراسة من عناية الباحث في اللغة الأَكديَّة والدراسات المقارنة، لذا فالتعمق في جذور المفردات الأكدية ومراحل تطورها تعد من المواضيع الهامة التي سَتخدُم المختصين في مجال اللغات السامية وتشخيصهم للسمات المشتركة بين اللغة الأَكديَّة وأَخواتها من اللغات الأُخرى ومن بينها اللغة العربيَّة، أَمَّا منهج الدراسة: فقد ركَّزت على مراجعة جذور المفردات الأَكديَّة وإِحصائها ضمن المعاجم وتتبع كيفية اشتقاقها من الطبيعة والمتمثلة بالإِنسان والحيوان والنبات فضلًا عن التضاريس والظواهر الجوية وغيرها ومراقبة أَشكالها وصفاتها، حواسها، وخواصها محاولاً تقليد أَصواتها أَو حركاتها لتكون وسيلة تفاهم مع أخيه الإِنسان في البدء، ثم انتقل إِلى مرحلة متقدمة في مجال اللغة وهي الاشتقاق مستندًا على طرائق عديدة أَوَّلها أخذ الحرف الأَخير من جذر الكلمة ووضعه في البداية (فاء الفعل) وثانيها هو إِضافة حرف الواو في بداية جذر الكلمة (فاء الفعل) أَمَّا الطريقة الثالثة فتمثلت بتضعيف الحرف الثاني (عين الفعل)، في حين تمثلت الطريقة الرابعة بإِضافة حرف إِلى (لام الفعل)، أَمَّا الطريقة الأَخيرة فهي تكرار الحرف الأَوَّل من جذر الكلمة (فاء الفعل) في (لام الفعل)، وتكرار الحرف الثاني من جذر الكلمة (عين الفعل) في الحرف الرابع من جذر الكلمة، وقد لخصت الدراسة بعدة نتائج: أن اللغة الأكدية قد مرت بمراحل تطورت فيها جذور المفردات لتعط لنا معان ودلالات كان بحاجة لها الفرد الأكدي

آنذاك ليتسنى له التعبير عن ما يجول في ذهنه إلى الطرف الآخر، ولأن العربيَّة هي الأَساس الذي يستند عليها الباحثون في مجال اللغات القديمة، والَّتي حافظت على موروثها الجزري اللغوي وبفضلها استطاعوا الولوج في أُصول وفروع اللغة (الأكدية)، والتي مات ناطقيها وظلّت بقاياها مستخدمة لحد وقتنا الحاضر مع الأخذ بالحسبان التشابه بين المفردات لكلتا اللغتين لفظاً ومعنى.

الكلمات المفتاحية: أُصول ثنائيَّة، جذور ثلاثيَّة، رباعيَّة، لغة أَكديَّة، معجميَّة.

Dual Origins of Triple and Quadrilateral Roots in the Akkadian and Arabic Languages - A Lexical Study

Dr. Salim Yahya Al-Juboori

Department of Archaeology, Mosul University

salimaljuboori@uomosul.edu.iq

(Received: 10/ 1/ 1446 H; Accepted for publication: 16/ 3/ 1446 H)

Abstract:

Objectives: Delving into the roots of Akkadian vocabulary and stages of its development is an important topic for specialists in the field of Semitic languages, as well as for identifying the common features between the Akkadian language and its sister languages, including Arabic. The study methodology focuses on reviewing the roots of Akkadian vocabulary and cataloging them within dictionaries, as well as tracing how they are derived from nature, represented by humans, animals, and plants, in addition to landscapes, weather phenomena, etc., observing their forms, characteristics, senses, and properties. Speakers tried to imitate the sounds or movements to establish a means of communication with fellow human beings at the very beginning. Then they moved on to an advanced stage in the use of language that is derivation, depending on various methods. The first is taking the last letter of the root of the word and placing it at the beginning (the "fa" of the verb), and the second is adding the letter "waw" at the beginning of the root of the word (the "fa" of the verb). The third method involved weakening the second letter (the root letter), while the fourth method consisted of adding a letter to the (root letter). As for the last method, it involves repeating the first letter of the root of the word (the verb's first radical) in the second radical and repeating the second letter of the root of the word (the verb's second radical) in the fourth letter of the root. The study concluded with several findings, namely: that the Akkadian language went through stages in which the roots of vocabulary evolved to provide meanings and connotations that the Akkadian individuals needed at the time to express what was on their mind to the other party. Also, because Arabic is the foundation upon which researchers in the field of ancient languages rely, and it has preserved its linguistic heritage, they have been able to delve into the origins and branches of the Akkadian language, whose speakers have died out, yet remnants of it are still in use to this day, taking into account the similarities in vocabulary between the two languages in terms of pronunciation and meaning.

Keywords: Binary roots, Triple roots, Quadrilateral, Akkadian language, Lexicon.

المقدمة:

"إِنَّ لغتنا مؤلَّفة أَصلًا من أُصول أُحاديَّة، معظمها مأخوذ عن محاكاة الأَصوات الخارجية التي ينطق بها الإِنسان غريزيًا".

انتهى الباحث جرجي زيدان في كتابه الفلسفة اللغوية والأَلفاظ العربيَّة (زيدان، ١٩٠٤، ص١٠٠). خلاصة حاولت أَن أَضمِّنها في بداية بحثنا لتكون محطة انطلاقة من اللغة العربيَّة ذات الأُصول الأُحاديَّة نحو إِحدى أَخواتها المتمثلة باللغة الأَكديَّة ذات الأُصول الثنائيَّة؛ لأَنَّ الأَصل مشترك لكلتا اللغتين، وبانت ملامح الصحراء والبداوة واهتداء إِنسانها في كيفية تعبيره عن معانيه بالتقمص وتقليد الأشياء والأَحداث لاستشفاف خصائصها الذاتية وصولاً إِلى إِعطائها حروفًا أَسقطها على الشيء المراد تقليده بطريقة تلائم إيماءاتها الصوتيَّة، فمثلاً صوت الجيم لو تأملناه في انفسنا لأوحى لنا بالضخامة كإحساس بصري بشيء من الطراوة والحرارة كإحساس لمسي، وهذه الأَمر ينسجم مع ما يوحيه منظر الجمل وملمسه ورائحته الدسمة، ولهذا أَطلق العربي لفظة الجيم الشامية على الجمل الهائج ثم انتقلت صفة حرف الجيم على بقية حيوانات أُخرى كالجاموس، الجحش، الجدي، الجرو...الخ. (عباس، ١٩٩٨، ص٣٨). (لذا فقد خصصنا بحثًا مستقلًا عن إسقاط الحروف للأصوات الشفويَّة في اللغة الأَكديَّة).

لقد تدبَّر الإِنسان الأَوَّل ما كان يدور حوله من أَصوات الطبيعة والحيوانات وغير ذلك وأَثَّرت به وكانت الأَساس الذي ارتكز عليه لتكون حلقة وصل بين عالم يتحدث بالإِشارات إِلى عالم يتفاهم بالأَصوات وهذه كانت البداية إِلى اللغتين الأَكديَّة والعربيَّة اللتان هما محور بحثنا؛ لذا فصار من السهل أَن نتصوَّر أَنَّ الإِنسان العربي عندما ابتدع صوتًا حرفًا قويًا، للتعبير عن معاني القوة والفعالية والشدة بدأ بحرف واحد ثم أضاف اليه حرفاً يساعده في تلوين معناه في دور المقطعين ولما كانت معاني الشدة والفعالية هي المقصودة فلقد كان من البديهي أَن يضع الحرف الجديد في آخر المقطعين؛ ليكون لنا مفردة ثلاثيَّة الجذر (زيدان، ١٩٠٤، ص١٠٩؛ الصالح، ٢٠٠٩، ص١٤٨). مع الأَخذ بالحسبان أَنَّ جميع اللغات التي

جاءت من الجزيرة العربيَّة (العربيَّة، الأَكديَّة، العبرية، السريانية....الخ) لم تبقَ مفرداتها على حالها القديم بل أَخذت كل لغة تنمو وتجدد وفقاً لمقتضيات الحال مع وجود اللهجات المتفرعة من تلك اللغات والمحكية على السنة مختلفة من قبائل انتشرت في بقاع واسعة، فإِذا راجعنا مدلولات المفردات ذات الأَصل المشترك في تلك اللغات نجدها قد اختلف إِلى حد ما وربما نجد ما هو بالغريب في معاجمها لكننا لاحظنا بالتدقيق في قواميس اللغة الأَكديَّة هناك ما يشابه اللغة العربيَّة إِلى حد ما ولاسيَّما المفردات التي ظلَّت محافظة على نفسها على الرغم من مرور الأَزمان ولتعطي لنا المعاني والأَلفاظ متشابهة في كلتا اللغتين نحو:

ع= قطع	T= Qatātu = كفيل، ضامن
ل= قتل	L= Qatālu = قتل، ينتحر
ف= قطف	P= Qatāpu = يقطف، يجني
قط +ن = قطن	N= Qatānu (قطني) = رداء، كساء

مقارنة مع اللغة الأَكديَّة

نلحظ أَنَّ الجذر في اللغة العربيَّة المكوَّن من حرف القاف والطاء أَو التاء نحو: (قط، قت) قد طرأ عليه تغيير أَو إِبدال؛ ليشير إِلى صوت كسر غصن شجرة، أَمَّا الأَكديَّة فجاءت هي الأُخرى بمعانٍ مشابهة؛ لتدل على المضمون والمعنى نفسيهما. (الصالح، ٢٠٠٩، ص١٥٦؛ الجبوري، ٢٠١٠، ص٤٦٨-٤٦٩)؛ لأَنَّ الإِنسان قد استعمل يده وسيلةً لتلك الحالة فأُشير إِلى المصدر(اليد) بصوت ذلك الغصن ولتُضاف حروف أُخرى على الجذور، ولتعطي لنا المعاني المختلفة مشتقة من المصدر يد بوصفها عملية القطف والقتل والقطع والكفالة وبمرور الأَيام ظلَّ التطور ملازمًا لتلك اللغتين؛ لتظهر لنا طرائق أُخرى اعتمدها اللغويون العرب والأَكديُّون عن طريق إِضافة حرف في بداية جذر الكلمة الأَصل أَو في نهايتها، وكذلك عن طريق تضعيف الحرف الثاني من الكلمة؛ لتنتج لنا مئات المفردات وليتنوع المعنى مِمَّا سهَّل على المتكلِّم أَن يفصح عن ما في داخله دون تكلف مع فهم المتلقي

بعيدًا عن الإرباك والخلط في المعنى الأمر الذي أوصل لنا جذور أفعال متشابهة من حيث المضمون وقريبة من المعنى كالفعل أرسل أو بعث وجلب وطرد وجميع هذه الأفعال على سبيل المثال لا الحصر هي تشير في مضمونها إلى الإرسال لكنَّها مختلفة من حيث الدلالة، فكان كل فعل يستخدم في محله؛ ليشير إلى معناه الدقيق، وهذا الحال موجود في اللغة الأكديَّة أيضًا من حيث اللفظ والمعنى نحو: (šapārum وṭarādum) (الجبوري، ٢٠١٠، ص٥٨٠،٦٦٤).

الدراسات السابقة:

يعد البحث من الدراسات الحديثة التي لم يتطرق إليها الباحثين في اللغة الأكدية من قبل، كونها تسلط الضوء على طرق الاشتقاق والتكوين لجذور المفردات والكيفية التي تفرعت منها تلك الجذور لتعطي معاني ودلالات عديدة أضفت ثروة لغوية قيمة الى اللغة الأكدية.

منهج الدراسة:

شغلت قصة نشأت اللغة حيِّزًا من مجالات الفكر اللغوي؛ لأنَّها ملمح مميَّز من ملامح البشرية على مر العصور فهي تنمو مع نمو الحضارات وتزداد نضجًا وتعبيرًا عمَّا يدور على وجه البسيطة من أحداث جسام هذه الهبة التي منحها الله عز وجل للبشرية استحقت من بني البشر تعميق البحث فيها؛ لذا فقد قسَّم الباحثون الكلام في تاريخ اللغة إلى مرحلتين:

أَوَّلًا: التقليد:

التقليد أساس اللغة والكلام وأصل نشأتها ومدار ارتقائها؛ لأنَّ التفاهم سواء كان بالإشارات أم بالأصوات فهو راجع إلى التقليد، تلك الموهبة التي منحها الله للإنسان، فهذا المخلوق وحده الذي حاز بغايته منها لاستعداده ومقدرته على اختراع وسائل التفاهم عن طريق الصوت، ومِمَّا ساعده على ذلك في بادئ الأمر لباقة حركات يديه وارتقاء أوتار صوته على تقليد صور الأشياء أو معانيها فضلاً عن تقليد الأصوات الخارجية على اختلاف مصادرها (زيدان، ١٩٠٤، ص١٠٤-١٠٥؛ الصالح، ٢٠٠٩، ص١٤٨) كأصوات الطبيعة

(الرعد، سقوط المطر وتصادم الحجارة) إضافة إلى تقليد تقليده أَصوات الحيوانات كنباح الكلب ومواء الهر وصهيل الخيل لدهور طويلة (العابد، ٢٠٠٧، ص٩)؛ لذلك يمكننا القول إِنَّ المراحل المبكرة لنشأة اللغة كانت مقتصرة على أَمرين الأَوَّل: تقليد الإشارات أَي إِعطاء صورة مماثلة عن طريق حركات اليدين والوجه والجسم؛ لتصل الصورة إِلى المتلقي، أَمَّا الأَمر الآخر فهو تقليد أصوات الطبيعة بما فيها الحيوانات؛ لذا فقد فسَّر الباحثون بدايات نشوء اللغة عن طريق ظاهرة التقليد ليكسر الحاجز الذي كان يرهبه ويسعده على حد سواء؛ لذا فهي كانت ترجمة لمشاعره وانفعالاته الإِنسانية التي عانى منها لدهور طويلة سواء كانت اختيارية أَم إِجباريَّة ولاسيَّما تلك التي تعكس عن أَنينه اثناء المرض أَو شكواه اثناء التعب فكان لكل صوت حكاية مرتبطة بواقع وحياة ذلك الإِنسان.

والسؤال الذي يطرحه العلماء ولإيجاد إِجابة مقنعة عن الطروحات المقدمة لهم من كيف ومتى نشأت اللغة الإِنسانية؟ وما الافتراضات الممكنة في هذا الموضوع؟ فالجواب أَنَّ لعلماء العربيَّة نصيبًا في هذا الميدان؛ إذ ظهرت لديهم مذاهب وآراء في مجال علم اللغة فمنهم من قال إِنَّها توقيفية، أَي أَنَّ أَصل اللغة توقيف من الله عز وجل؛ إذ يعزو عالم اللغة الرازي المتوفي (٦٠٦ هـ) هذا القول لأَبي الحسن الأَشعري المتوفى (٣٢٤ هـ)، ونجد أَنَّ ابن فارس المتوفى (٣٩٥ هـ) وغيرهم على قوله تعالى: {وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاء كُلَّهَا}، لإِثبات أَنَّ الله علَّم آدم عليه السلام أَسماء الأَشياء جميعها فهي توقيفية من الله. (العابد، ٢٠٠٧، ص٨).

أَمَّا الرأي الآخر فكان عند علماء المعتزلة فقد مال أَكثرهم إِلى القول إِنَّ اللغة اصطلاح وتواضع أَي أَنَّ الإِنسان هو الواضع الأَساسي للغة، وأَنَّ الناس اصطلحوا على وضع أَسماء الأَشياء ومنهم من جمع بين الرأيين، لكن رأي آخر من اللغوين-القدماء والمحدثين- إِلى أَنَّ أَصل اللغات كلها هو من المسموعات أَي من أَصوات الطبيعة الحيّة وغير الحيّة كصوت الرعد والهر والكلب كما بيَّنا سابقًا (العابد، ٢٠٠٧، ص٩). ولأَنَّنا نحاول جاهدين إِيجاد أَوجه التشابه بين ما قاله علماء العربيَّة وما تركه لنا علماء اللغة الأَكديَّة من موروث والبحث عن الكيفية التي طوروا بها لغتهم عبر سنين من مرحلة تقليد الإشارات إِلى تقليد الأَصوات

وصولًا إِلى نطق الأَصوات مع دلالتها؛ ليتلقى المستمع وهو فاهم ما يريد إِيصاله الشخص الأَوَّل، وما دمنا في صدد البحث في الموروث اللغوي العربي والأَكديّ، والكيفيَّة التي طور بها أولئك العباقرة لغتهم لابد من الوقوف أَمام المصادر التي أَبقت لنا تلك اللغات على قيد الحياة حتى وإن مات أَصحابها وتحديدًا اللغة الأَكديَّة؛ لأَنَّ اللغة العربيَّة هي من أَخواتها المقربات لفظًا ومعنى مع بقائها متداولة لاحقًا صارت ممرًّا الدخول للباحثين في مجال اللغات القديمة من أَن يستنبطوا الكثير من المعلومات عن لغات تلك الشعوب وثقافاتهم وعلى مختلف الجوانب والأَصعدة فضلًا عن الكيفية التي بها طُوِّرت وزيدت مفرداتها وتنوَّعت معانيها ودلالتها كالنصوص الأَدبيَّة والأَشعار والمعلقات وصولاً إِلى القرآن الكريم بالنسبة إِلى اللغة العربيَّة، أَمَّا النصوص المسماريَّة فكان لتنوعها وغزارة معلوماتها وأَعدادها الهائلة المصدر الأَساس لنا في الحفاظ على الموروث السومري والأَكديّ بلهجتيه الآشورية –البابليَّة والقاعدة المعتمدة التي اعتمدناها لنبين الجذور التي دونت في تلك النصوص بدءًا من الجذور الثنائيَّة وصولاً إِلى الثلاثيَّة والرباعيَّة .

ثانيًا: الاشتقاق:

اللغة الأَكديَّة لغة اشتقاقيَّة تعتمد في نمائها وزيادة ألفاظها ومعانيها وتطورها على توليد مفرداتها من أُصول عامةن ويطلق على هذه العملية مصطلح الاشتقاق اللغويّ، وهذه الحالة نجدها بارزة في اللغة العربيَّة على نحو أَوسع، فقد وضح علماء اللغة العربيَّة معاني الاشتقاق الَّذي يعطي معنيين الأَوَّل لغوي من الشق أَي الصدع البائن، أَمَّا المعنى الاصطلاحي فهو أَخذ كلمة من أُخرى لمناسبة بين الكلمتين في المعنى أَو أَخذ صيغة من أُخرى مع اتفاقهما في المعنى بزيادة مفيدة لأَجلها اختلفتا حروفًا أَو هيئة (العابد، ٢٠٠٧، ص٨-٩)، نحو: فض في اللغة العربيَّة فعند إضافة حرف النون يصير الجذر ثلاثي (نفض) (الصالح، ٢٠٠٩)، وكلا المفردتين تعطيان المعنى نفسه ولو قارنا الفعل ذاته في اللغة الأَكديَّة (napaṣum) لأعطانا اللفظ والمعنى ذاتها (الجبوري، ٢٠١٠، ص٣٩٥).

لقد عدَّ الباحثون ظاهرة الاشتقاق أَصيلة بكرًا حتى إِذا درسوا آثار القدماء وتصنيفاتهم تبيَّن لهم أَنَّ الأَوَّلين لم يتركوا للآخرين كثيرًا أَو أَنَّ العلماء الأَقدمين قتلوا هذه الدراسات اللغوية بحثًا كما يقولون حتى أَتوا على جل ما نفترضه الآن من النظريات واحتجوا لكل افتراض بشواهد تنطق بصوابه أَو فساده. (الصالح، ٢٠٠٩، ص١٦٥).

ولأَنَّ طلبتنا وباحثينا بحاجة لمثل هذه الدراسات ارتأينا أَن نخصِّص بحثنا الَّذي خُصِّص حول كيفية تطور اللغة الأَكديَّة ومفرداها معتمدين على أُسلوب العرب القدماء للدخول إِلى الفكر اللغوي الأَكديّ القديم في تصنيف جذور الأَفعال بتتبع الجذور الثلاثيَّة والرباعيَّة في قواميس اللغة الأَكديَّة ومعاجمها مستندين على أَوجه التشابه في بعض طرائق صياغة تلك الجذور الَّتي صُنِّفت على النحو الآتي:

الطريقة الأُولى:

تمكَّن الأَكديون من إضافة الحرف الأَخير لجذر الكلمة في بدايتها؛ ليصير الجذر الثنائي (دن - d n) ثلاثياً نحو: (ن د ن -n d n)؛ ليعطي معنى أَعطى أَي من العطاء وكان ذلك في بادئ الأَمر ثم تطورت هذه الطريقة لتشمل جذور كثيرة ليس هناك تشابه بين الحرف الأَوَّل والأَخير مِمَّا ساعد اللغويون الأَكديين، وأَهل العربيَّة على استحداث كلمات جديدة ذات معاني متعددة ومتنوعة نحو: (ن ف ض- n p ṣ) في اللغتين العربيَّة والأَكديَّة، وأَصلها (فض) ليعني أَزال والمعنى متطابق في كلتا اللغتين(الصالح، ٢٠٠٩، ص١٥٩)، ويمكننا أَن نلحظ الجذور ومفرداتها مع معانيها الَّتي أُحصيت من المعاجم وعلى النحو الآتي: (Black, J., George, A.& Postgate, N.,2000,p.17-24). ولزيادة الإطلاع على المعنى:

(Oppenheim , A . L .& Others , 1956ff.) & (Von Soden, W., 1959 ff.)

المعنى	المصدر	الجذر
أَعطى، يهدي(الجبوري،٢٠١٠)	Nadānum	n d n
يقلق، يخاف	Nakādum	n k d
يخدع، يغش	Nakālum	n k l

n k m	Nakāmum	يكدس، يكوم
n k p	Nakāpum	ينطح، يشتبك، ينقب
n k r	Nakārum	يهاجم، يثور، يصير عدوًا
n k s	Nakāsum	ينكس، يقطع
n m r	NamāŠum	ينير، يبزغ
n m š	Namāšum	يغادر، يمشي، يتحرك
n p l	Napālum	الجواب، ليدفع
n p ṣ	Napāṣum	يضرب، يتخبط، يتعمق
n q m	Naqāmum	ينتقم، ينقذ
n q r	Nagārum	يهدم، ينقر
n r ṭ	Narāṭum	يرتجف، يرتعش
n r b	Narābum	عظمة، القوة العظمى
n s h	Nasāhum	يرحل، ينفي، ينسخ
n s k	Nasākum	يظلم، يؤذي جسديًا
n s q	Nasāqum	ينسق، ينظم، يختار
n s s/n š š	nasāsum/našāšum	يغني، ينعي
n š k/n s k , I	našākum/nasākum	يعض لسانه، يقرض شفتيه
n š q	Našāqum	مخزن الغلال، العنبر
n ṭ l	Naṭālum	يمعن النظر، متبصر
n ṭ p	Naṭāpum	ينتف، يقتلع
n z m	Nazāmum	يزأر، يعوي، يشتكي
n z q	Nazāqum	يقلق، يصر، يهمس
n z r	Nazārum	يكفر، يسب، ينذر
n z z	našāšum-Nazāzum	نزير، يصرخ بصوت عال

وقد يتساءل بعضهم هل هذه الطريقة اقتصرت على إِضافة صوت النون في بداية الجذور فقط أم أَنَّهم ذهبوا إِلى جذور أُخرى كانت خالية من النون؟ فالجواب وعلى ما يبدو أَنَّ اللغويين الأَوائل قد اعتمدوا الطريقة ذاتها مع جذور أُخرى خلت من صوت النون لكنَّها قليلة جدًا قياسًا بالموروث الأَكديّ نحو:

الجذر	المصدر	المعنى
Š b š	ŠabāŠum/šabāsum	يغضب، سريع الغضب
Š k k/Š g g	Šagāgum	تصلب، كن متوتراً
K n k	Kanākum	يختم، يوقع، يضع حاجيات تحت الختم
K r k	Karākum	يعترض، يسد قناة، يغطس
S n s /Š n š	ŠanāŠum	يدخل، يولج، يغرز

وليس من المستبعد أَنَّ هذه الجذور كانت في أُصولها ثنائيَّة الجذر ثم استعملت هذه الطريقة لتصاغ جذور ثلاثيَّة منها، وللأَسباب نفسها آنفة الذكر.

الطريقة الثانية:

إِضافة حرف الواو (w) إِلى بداية الجذر؛ ليشتق من الجذور الثنائيَّة مفردات ثلاثيَّة مبتدئة بصوت الواو نحو (wabālum) ليعني حمل أَو جلب و(wašābum) ليعني وثب من الوثوب أَي الجلوس ولو قارنا هذه المفردة الأَخيرة مع اللغة العربيَّة لوجدنا المفردة متشابهة من حيث اللفظ والمعنى فمن المحتمل أَنَّ الطريقة ذاتها في الاشتقاق استخدمت في اللغة العربيَّة، ويمكننا أَن نوضِّح الجذور الَّتي أُضيف إِليها صوت الواو(w) في البداية، وبذلك فهي مختلفة عن الجذور التي تبدأ بصوت الواو(w) الأَصلية وهي:

الجذر	المصدر	المعنى
W’r	(w)âru(m)	يقود، يجلب
Wb’	(w)abā’u(m)	يكون مملوء بالأَعشاب الضارة
Wld	(W)alādum	تلد، تحمل، تنجب

Wml	(w)amālu(m)	يكون مثيراً، مهيجاً، يتلألأ
Wp’	(w)apû(m)	يرى، يظهر
Wpš	Wapāšum	يهين، يعتدي
Wq’	(w)aqûm	ينتظر، ينتبه
Wqr	(w)aqārum	يقر، يندر، يثمن
Wrd	(w)arādum	يرد، ينزل، يهبط
Wrq	(w)arāqu(m)	يورق، يخضر
Wrš	(w)arāšu(m)	يحرث، يبذر، يزرع
Wsm	Wasāmum	يناسب، يلائم
Wṣ’	(w)aṣûm;(w)uṣṣûm	يوضح، يترك، يخرج
Wṣṣ	(w)uṣṣuṣu(m)	ينتشر، مفتوحة على مصراعيها
Wšb	(w)ašābum	يجلس، ينتظر
Wšp	(w)ašāpum	يتخلص، يطرد
Wšr	(w)ašāru(m)	يتواضع
Wšṭ	(w)ašāṭu(m)	صلب، معقد
Wt’	(w)atû(m)	يكتشف، يجسد بالصدفة، يبحث
Wtr	(w)atārum	يضيف، يزيد

الطريقة الثالثة:

ويحصل فيها تضعيف الحرف الثاني من الجذر(العابد،٢٠٠٧،ص.١٦)، ومن ثُمَّ فقد حصلنا على الكثير من المفردات مضعفة الحرف الثاني ومثال ذلك الجذر الثنائي (دب– d b)؛ إذ ضُعِّف الحرف الثاني (العابد،٢٠٠٧)؛ ليصير ثلاثيًا (دبب–d b b) والدبب أَصلُه دب أَي كل ما سار على الأرض سيراً بطيئًا، وقد جاء في معاجم اللغة العربيَّة الكثير من المفردات المشتقة من الجذر (دب) لتعطي معان لها ارتباط الحبو،الانتشار، المشي البطيء، الجري والخ.

(https://www.almaany.com)، لتعطي معنى واحد تقريبًا ولو قارنا المفردة (دبَّ) مع المفردة الأَكديَّة (dabābum) ليتطابقا في اللفظ ويختلفان في المعنى لكنَّ المفردتين قد تشتركان في صفة الكلمة وإِحساسها وهي الهدوء والسكينة فالدبيب في العربيَّة يعني المشيء بهدوء وبطء وسكينة وبهذا فيمكننا أَن نقرأ الجذور المضعفة التي وردت في اللغة الأَكديَّة؛ إِذ ضعف فيها الحرف الثاني علماً أن هناك حروف حلقية قد تأتي في بداية الجذر أو وسطه أو آخره قد عوض عنها بصوت الهمزة (الجبوري،سالم،٢٠١٨، ص. ٥٠-٧٠). وعلى النحو الآتي:

المعنى	المصدر	الجذر
طاهر، نقي	Ebēbum	’b b
حدد، يستجيب، يرد بسرعة	Edēdum	’d d
يغضب، ينفجر من الغضب، يثقل، يربط لسان	Agāgum;ekēkum;eqēqum	g g’
يهلهل	Alālum II,III; elēlum	’L L
يحمي، يغلي	Emēmum	’m m
يئن، يصلي، يطلب الرحمة	Enēnum I,II,III,IIII	’n n
تسلل؟	Apāpum	p p’
يخاف، يثور، يسعر، يعفن، يخل، يلعن، يتبرأ	arārum II,III;erērum	r r’
يقلق، يضطرب، يسبب الأَسى	ašāšum III ,IIII;uššušum	š š’
يهيج، ضار، متوحش	ezēzum’izuzzum	z z’
يقطر، يسحب	Baṣāṣum	B ṣ ṣ
ينتشر	Bašāšum	B š š
تكلم تحدث	Dabābum	D b b
يتحشد، يصغر، يمرح	Dakākum I,II	D k k

D l l	Dalālum I,II	يمجد، يصرح، يدلي،يؤدي طقساً
D m m	Damāmum	يعزي، يسبب العزاء
D n n	Danānum	يقوي، يصير قوياً
D q q	Daqāqum	دقيق، صغير
D r r	Darārum I,II	يحرر من المسؤولية، يفر
G b b	Gabābum	يحني، يلوي، المقلاع
G d d	Gadādum	يقطع
G l l	Galālum	كلية، حصى
G m m	Gamāmum	يقطع
G n n	Ganānum	يحصر، يقيد
G r r	Garārum;šugarrurum	يقلب، يدحرج، يخاف، يهلع
G ṣ ṣ	Gaṣāṣum;kaṣāṣum	يقص، يقطع
G š š	Gašāšum	لقطع
G z z	Gazāzum	يجز الغنم، يحاصص
H b b	Habābum	يهب، تذمر، همهم، خرير
H d d	Hadādum	هدد، زجر، دوى
H l l	Halālum	يتخلل، يتسلل، يدب، يسرق
H m m	Hamāmum	يقطف، ينتف، يتكتل
H n n	Hanānum	يركض، يجري
H r r,I,II,IV	Harārum;arārum;šuhrarum;šuharrurum	يحفر بمعزق، يعمل اخدوداً، يجرش، يخرخر، ينعق
H s s	Hasāsum	يحس، يفكر، يتأمل الاله
H ṣ ṣ	Haṣāṣum	يبني كوخ من القصب، يقطع، يكسر القصب

H š š	Hašāšum I,II	يفرح، سميك، يكون ثخيناً
K b b	Kabābu;kapāpum	يحرق، يشعل خشباً
K d d	Kadādum	يحك، يفرك، يهرش، يفرش
K L L	Kullulum II;šuklulum II	يرى، يؤشر، وثيقة، يحدد
K m m	Kamāmum	يصفف الشعر
K n n	Kanānum	يحصر، يقيد، يبرم، يلف
K r r	Karārum I,II	يضع شيئاً في مكان، يضع أسس، يرمي
K ṣ ṣ	Kaṣāṣum;gasāsum;kaṣāṣum	المطر، الندى
K š š	Kašāšum	يتطلب، خدمات مقابل الدين، يتسلط
K t t	Katātum	ينخفض، يقصر، يستسلم لنفسه
L b b	Labābum	يغيض، يرغب، يحد
L g g	Lagāgum	يبكي، على البكاء
L k k	Lukkuku	معنى غير معروف
L m m	Lamāmum	يمضغ، يجرب
L p p	Lapāpum	يلتف، يلوي، يثني
L z z	Lazāzum	مضى، تمادى،استمر، يثابر
M d d	Madādum	يقيس، يدفع، يكيل
M g g/n q q	Magāgum/ maqāqum	يصير صلباً، متوتراً
M h h	Mahāhum	يمتص، ينقع، يرطب بسائل
M k k	Makākum	لتوسيع، تنتشر
N b b	Nabābum	يزمر
N d d	Nadādum	تسليم، منحة، هدية

N g g	Nagāgum	ينق، ينهق، يصهل
N s s	Nasāsum/ našāšum	يغني، ينعي، يشتكي
N ṣ ṣ	Naṣāṣum	حجر
N š š	Našāšum I,II	يشتم
N z z	Nazāzum	يغني، ينعي، يشتكي
P h h	Pahāhum	انحسر، ليكون ضعيفاً
P L L	Palālum	الوصي، الملاك الحارس، الحارس الشخصي
P n n	Panānum	المبكر، البدائي، السابق
P r r	parārum/ šuparrurum II	يكسر، يفرق، يشتت، يشوش، يبدد
P s s	Pasāsum	يكسر، يلغي، يفسخ
P ṣ ṣ	Paṣāṣum	لتختفي
P š š	Pašāšum	يمسح، يدهن بالزيت
Q d d	Qadādum	ينحني، يقوس
Q l l	Qalālum	يقل، يصير قليلاً، ضعيفاً
Q m m	Qamāmum	يمشط الشعر
Q n n	Qanānum	يبني عشاً، يعشعش
Q r r	Qarārum	يجري، يفيض، يغمر
R b b	Rabābum	يهدأ، يسكن، يستريح، يسكن
R d d	Radādum	يطارد، يلاحق، يضطهد، يوجع
R g g	Ragāgum	شريراً، مؤذياً
R h h	Rahāhum	يخلط؟
R k k	Rakākum	غير معروف <ربما يعني ركيك، بطيء>

R m m	Ramāmum	يدمدم، يهدر، يعوي، يتأوَّه
R q q	raqāqum II;raqāqum	يرقق، يسوي، ينحل، ينحف
S d d	Sadādum	يسدد، يشن غارة
S h h	Sahāhum	يكون مرعب، أرعب
S k k	Sakākum	مسدود، مسكوك، متوقف
S n n	Sanānum	يسكب، يصب، جعله يتدفق
Ṣ b b	Ṣabābum	ينشر الأَجنحة، يعلم الطيران
Ṣ L L	Ṣalālum;Ṣullulum II	المستاء، الأَرق، القلق
Ṣ r r	Ṣarārum I,II	يجري، يسيل، يقطر، يسكب
Š b b	Šabābum	يشوي، يحرق
Š d d	Šadādum	يشد، يسحب بأَحكام، يتمدد، يزيح
Š g g	Šagāgum	يتصلب
Š m m	Šamāmum	يعرج، يشل، يخدر
Š n n	Šanānum	يثني، ينافس، يناظر، يماثل
Š p p	Šapāpum	يمشي
Ś r r	Śarārum I,II,III	ينطلق، يتأهب
Ś ṭ ṭ	Śaṭāṭum	يحفر شقاً، يشق إِلى جزأين
t k k	Takākum	يحزن، يوهن العزيمة، يكتئب
t m m	Tamāmum	يقسم، يمين
t r r	tarārum	يرتعد، يرتعش، يتمايل
ṭ m m	Ṭummumum	جعله اصم، يحجب الاذنين
ṭ p p	Ṭapāpum	يطب، يمتلأ، يتخم
ṭ r r	ṭarārum	يتحمل
W s s	(w)uṣṣuṣum	ينتشر، مفتوحة على مصراعيها
Z n n	Zanānum I II	تمطر، يسكب

الطريقة الرابعة:

اعتمد اللغويون القدماء في هذه الطريقة على ذات الطريقة الأُولى والثانية بوساطة إضافة حرف يتناغم مع الحرف الأَخير مع اختلاف المكان الذي سوف يوضع به الحرف في طريقتنا هذه، فالجذر (قط، قت) في العربيَّة والأَكديَّة (الصالح، ٢٠٠٩،ص .١٥٦. ؛زيدان،١٩٠٤، ص.١٢٠.؛ الجبوري،٢٠١٠، ص.٤٦٨-٤٦٩).

الَّذي قد طرأ عليه تغيير أَو إِبدال؛ ليشير إِلى صوت كسر غصن شجرة ما؛ لأَنَّ الإِنسان قد استخدم يده كوسيلة لتلك الحالة فتم الإشارة إِلى المصدر(اليد) بصوت ذلك الغصن وليتم إضافة حروف أُخرى نهاية ذلك الجذر، ولتعطي لنا معاني مختلفة مشتقة من ذات المصدر كعملية القطف والقتل والقطع والكفالة كما مبين سابقًا، وبهذه الطريقة فكان الأَساس الَّذي بنيت عليه الجذور هو واحد لتتنوع المفردات ودلالاتها، مع الأَخذ بالحسبان التباين بين معاني تلك المفردات استنادًا إِلى ناطقيها بحكم اختلاف السن الأَقوام ولهجاتهم واختلاف البيئات والأَماكن التي قطنوها، ولكثرة تلك المفردات الأَمر الذي جعلنا أَن نختار نماذج لبعض الجذور وتبيان كيفية الاشتقاقات الحاصلة؛ لأَنَّ بحثنا لا يتسع للولوج في الكم الهائل من المفردات وسط قواميس اللغة الأَكديَّة ويمكننا أَن نبيِّن هذه الطريقة على النحو الآتي:

الاشتقاق و دلالة المعنى	المعنى	المصدر	الجذر
حمولة أَو إِرسالية	يرسل، يبعث، يرشد، يقود، يحتجز	<abāku>	ʿ b k
	يجلب، يشحن، يحمل	<abālu>	ʿ b l
	يربط، يتشنج	<ebēṭu>	ʿ b ṭ
خراب	القوة	<abāru>	ʿ b r

	يدمر المنطقة، يقضي على الشعب، يسقط، ينهار، خراب	<abāt(d)u>	‘ b t
إخفاء	يغطي	<edēhu>	‘ d h
	يغلق	<edēlu>	‘ d l
	يرتدي(قماشاً، سلاحاً)	<edēqu>	‘ d q
عدائية	يخدش، يحك	<ekēku>	‘ k k
	يسلب، ينهب، يستوعب، ينتصر	<ekēmu>	‘ k m
تذرية	ينثر، ينشر، ينقش، يزخرف	<elēhu>	‘ l h
	ينقي، يصفي، يتحرر	<elēlu>	‘ l l
دوران	يطول، يمدد، يتشابك، يقاطع	<elēpu>	‘ l p
	يفرح، يلوص (تعني تحريك العسل بدوران في اللهجة العراقية)	<elēṣu>	‘ l ṣ
يد العون	يمد العون، يساعد، يستند	<emēdu>	‘ m d
	يحمي، يصير حاميًا	<emēmu>	‘ m m
	يعتني بـــ، يهتم	<emēqu>	‘ m q
شعور بالحزن	يغني، غناء، يخرج صوت حزين	<anāhum>	‘ n h
	الحنين، الاستحسان، الرحمة، يئن	<enēnu>	‘ n n
مساندة	يضخم، يصلد، يمسك	<epēqu>	‘ p q
	يجهز، يزود، يغلف	<apāru=ebēru>	‘ p r
التضاد	يسرع، يعجل، يأتي مسرعًا	<arāhu>	‘ r h
	يؤخر، يمتد، يطيل، يحرز	<arāku>	‘ r k
غطاء وعتمة	يغطي، يرمي، يمدد، يغلف	<arāmu>	‘ r m
	يسمر، يدكن، يظلم،يغيم	<erēpu>	‘ r p
	يعفن، يخل، يفرغ سائل	<araru>	‘ r r

قسمة	يخصص، يوزع،يقسم	<esēhu>	‘ s h
	يحصص(إرثاً)، يرسم، ينحت	<esēku>	‘ s k
جمع بقوة	يجمع، تجمع، يكشط، يحك	<esēpu/ eṣēpu>	‘ ṣ p
	يجمع، يجمع أتاوة، يضغط على شخص ما	<eṣēru>	‘ ṣ r
وفرة	ينمو بغزارة	<ešēbu>	‘ š b
	يزدهر، ينمو، ينجح، يتقدم	<ešēru>	‘ š r
خلط وإضافة	يخلط	<etēmu>	‘ t m
	يخلط	<etenu=etēmu>	‘ t n
	يدخل مادة ما إلى، يحرك أشياء	<etēqu>	‘ t q
	يضيف، يزيد	<atāru>	‘ t r
هجر	يعزب، يهجر، يغادر	<ezēbu>	‘ z b
	يطوق نفسه	<ezēhu>	‘ z h
هيجان	يلعن	<ezēru>	‘ z r
	يهيج، يتوحش، يضر	<ezēzu>	‘ z z
برق	براق، لامع	<Barāqu>	B r q
	يغشو العين(فرار)	<Barāru>	B r r
	يتلألأ، يقدح، يلمع	<barāṣu>	B r ṣ
نهاية	يفتق، يوقف، يمزق، يحسم	<Batāqu>	B t q
	يفطر، يفك، يحل، يلغي التزامًا	<Batāqu>	B t r
	يقاطع، ينهي، يبطل، يمنع تسليم	<baṭālu>	B ṭ l
شعور	يعزي، يسبب العزاء (يواسي)	<damāmu>	D m m
	عطف، حنان	<damāqu>	D m q
	تواضع	<damāṣu>	D m ṣ

سحق	يقطع، يقدد	<gadādu>	G d d
	يقظم، يحلق	<gadāmu>	G d m
مرض	جرب، جذام	<garābu>	G r b
	طفح، مرض جلدي	<garāṣu>	G r ṣ
تضاد	يلاطف، يداعب، خفيف	<habābu>	H b b
	يضطهد، يظلم	<habālu>	H b l
تضاد	يزدهر، يشعر بتحسن	<habāṣu>	H b ṣ
	يخبط، يسرق، يغتصب أموالاً	<habātu>	H b t
انتزاع بسرعة	يقطف، ينتف، يجمع	<hamāmu>	H m m
	يعري، ينزع، يسرق، يسلب	<hamāṣu>	H m ṣ
	يهمش(يخمش باللهجة العراقية)، يهبش	<hamāšu>	H m š
	يخمط، يعجل، يرسل رسالة	<hamāṭu>	H m ṭ
وفرة وغزارة	ينمو بسرعة، يفيض بالخير	<hanābu>	H n b
	يزهر، يزدهر	<hanāmu>	H n m
يحفر	يعمل أَخاديد، يحفر بمعزق	<harāru>	H r r
	يغرس أَشجارًا، يعمل أَخاديد	<harāšu>	H r š
قطع (خصف)	يقطع، يكسر أَغصان القصب	<haṣābu>	H ṣ b
	يقطع، يكسر القصب	<haṣāṣu>	H ṣ ṣ
قوة	يسحق، يطحن يهشم	<hašālu>	H š l
	يكبس، يطأ، يسحق، يدحر	<kabāsu>	K b s
	يكبد، يضايق، يثقل	<kabāt(d)u>	K b t/d
مراوغة	يخطط، يتآمر، يتحايل(يلف ويدور)	<kapādu>	K p d
	يغلف، يلف، يكبل، يشبك، يحيط	<kapālu>	K p l

K p p	<kapāpu>	يغلف، يحني، يثني	
K s m	<kasāmu>	قصم، يقسم، يقطع شجرة	قص
K s p	<kasāpu>	كصف، يقطع، يقلم	
K s s	<kasāsu>	يقضم، يمضغ	
K š d	<kašādu>	يقصد، يبلغ، يأسر، يمسك عدواً	سلطة
K š š	<kašāšu>	يتسلط، يسيطر على، يخضع	
K š ṭ	<kašāṭu>	يقطع، يكشط	قطع، قشط
K t ‘	<katā’m>	غطى، حمى، انكمش(كت باللهجة العراقية)	إخفاء
K t m	<katāmu>	يغطي، يغرق، يلبس، يغلق	
L q h	<laqāhu>	يلقى، يأخذ	التقط
L q t	<laqātu>	يلقط، يلتقط، يجمع	
M g g	<magāgu>	يصير صلباً، متوتراً	التضاد
M g r	<magāru>	يستجيب لطلب، يوافق، قبولاً، كرياً	
M h r	<mahāru>	يواجه، ينافس، يضارع، يسير ضد التيار	عدائية
M h ṣ	<mahāṣu>	يضرب، يجرح، يقتل، يطرق	
M r q	<marāqu>	يسحق بدقة (ناعم)، يكسر، يؤذي	
M r r	<marāru[2]>	يشطر، يكسر، يقسم، يحرث	
M r s	<marāsu[2]>	يسحق، يمرس، يهرس	
M s k	<masāku>	يسلب، يلعن، سيئاً، يسب	
M s r	<masāru>	يحتبس، يكبح	
N b b	<nabābu>	يزمر	صوت
N b h	<nabāhu>	ينبح	

N b z	<nabāzu>	يغثو (غنم، ماعز	
N k d	<nakādu>	يضرب بتكرار، يقلق، يرتجف، يتلهف	عدائية
N k l	<nakālu>	ينكل، يعمل بذكاء، يخدع، يلعب	
N k p	<nakāpu>	ينطح، يجرح، يشتبك	
N k r	<nakāru>	ينكر، يصير معادياً، حالة حرب، غريب	
N k s	<nakāsu>	ينكس، يقطع، يفصل، يذبح، يقتل	
N k š	<nakašu>	ينكث، يشعل، يهمل	
N p h	<napāhu>	ينفخ، يهسهس، يضرم، يشرق، يتوهج	انتشار
N p ṣ	<napāṣu>	ينفض، يضرب، يرشق، يرفض، يهدم	
N p š [1]	<napāšu>	يتنفس بحرية، يستريح، يصير وافرًا، يتسع	
N p š [2]	<napāšu>	ينفش، يمشط الصوف، ينتف	
N q b	<naqābu>	نقب (ممكن أن تكون مشابهه للمعنى nakapu آنفًا)	حفر
N q r	<naqāru>	ينقر، يهدم، يفلش، يحطم	
N q d	<naq(k)ādu>	يضرب بتكرار، يخفق (تكرار آنفًا)	
N r b	<narābu>	يصير رطباً، مريحاً، ليناً	قبول
N r m	<narāmu>	محبوباً، ارتياحاً، مفضلاً	
N s h	<nasāhu>	ينسخ، يرحل، يصرف، ينبذ	هجر
N s k [1]	<nasāku>	يطرح، يهبط، يفرق، يقصي	

N sk [2]	<nasāku>	يظلم، يجرح كرامة، يؤذي جسدًا	
N s q	<nasāqu>	نسق، اختار شخصًا، ينتقي	نظم
N ṣ r	<naṣāru>	ينصر، يحافظ، يكبح، يصون	حفظ
N š b	<našāp(b)u>	ينسف، يذري	حركة وانتشار
N š k	<naš(s)āku>	يعض، يقضم	
N š q	<našāqu>	ينشق، (نشوك باللهجة العراقية) يقبل	
N š r	<našāru>	ينشر، يقطع، يزيل	
N š š	<našāšu>	يشم (نشنش باللهجة العراقية)	
N z m	<nazāmu>	يشتكي، يطالب، يولول، يعوي	شكوى
N z q	<nazāqu>	يستهجن، يسبب القلق، يصر، يكون فظاً	
N z r	<nazāru>	ينذر، يسب، يكفر، يشتم، يهين	
P l h	<palāhu>	يخاف، يرتعب، يقلق، رهيب، يوقر	شعور الخوف والرهبة
P l k(q)	<palāku>	يفلق، ينحر، يذبح، يقسم	
P l s	<palāsu>	يشاهد، يواجه، يوضح، يفحص، يفلس	
P l š	<palāšu>	يطعن، يثقب، يخترق	
P l l	<palālu>	ذهاب (فل باللهجة الشامية)، هروب، يتقدم إلى الأمام	
P q d	<paqādu>	فقد، يأتمن، يسلم، يعين، يعطي	التضاد
P q r	<paqāru>	يطالب، يخاصم، ينازع	
P r r	<parāru>	يكسر، يفرق، يفتق، يشتت، يشوش	فرقة وشتات
P r s	<parāsu>	يقطع، يوقف، يسد، يوزع، يرشح	

	يخدع، يضلل، يمارس الخداع، يحنث	<parāṣu>	P r ṣ
سكينة	يصير هادئًا، يخمد، يستقر، يسترخي، يسلم	<pašāhu>	P š h
	يهدي، يستقر، يحلل، يحرر الحرام	<pašāru>	P š r
عزز	يقوي، يعزز، يحارب	<qarādu[2]>	Q r d
الانحناء	قرن، قرن الهلال، كماشة العقرب	<qarnu>	Q r n
اليد واستعمالاتها	يقتل، ينحر	<qatālu>	Q t l
	رقيقاً، نحيفاً، ضيقاً	<qatānu>	Q t n
	مشابه، نفس الشيء)ربما من تماثل اليدين	<qātammu>	Q t m
	يقطف، يجني، ينتف	<qatāpu>	Q t p
	كفالة، ضمان	<qatātu >	Q t t
راحة	يهدأ، يسكن، يستريح، يسترخي	<rabābu>	R b b
	يربض، يتربص، يرتاح	<rabāṣu >	R b ṣ
مطاردة	يطارد، يلاحق، يضطهد، يضايق	<radādu>	R d d
	يطارد، يلاحق	<radāpu>	R d p
صوت الرعد	يرعب، تملكه الرعب	<ragābu>	R g b
	يكون سيئاً، شريراً، مؤذياً	<ragāgu>	R g g
	يصرخ، يهدد، يرعد	<ragāmu>	R g m
ركوب الخيل	يركب، يمتطي، يسافر، يسوق خيلاً	<rakābu>	R k b
	يربط، يعقد، يشد على عربة، حزام	<rakāsu>	R k s
حراثة وأعمال زراعية	يحرث التربة، يقطع التربة	<rapāqu>	R p q
	يضرب، يسحن، يدق	<rapāsu>	R p s
	ينمو، يوسع، يعرض، يزيد، (ربشة	<rapāšu>	R p š

		باللهجة العراقية)	
رقع الشيء	<ratābu>	يرتب، يباشر لعمل شيئاً	R t b
	<ratāqu>	يربط، يوجد سوية، (رقع باللهجة العراقية)	R t q
عدائية	<sahālu>	يطعن، طعنة، يثقب	S h l
	<sahāru>	ينحني، يطرد، يصد عدواً، هجوماً	S h r
	<sapādu>	يندب، يضرب على الصدر	S p d
	<sapādu>	يبعثر، يدمر، يفقر	S p h
	<sapāku>	يسفك	S p k
	<sapānu>	يدمر، يخرب، يمهد	S p n
	<sarāhu>	يدمر، يخرب	S r h
	<sarāmu>	يقطع إلى، يسبب شق، جرح	S r m
انتشار وحركة	<sarāqu>	ينثر، يبعثر، يذر	S r q[1]
	<ṣabābu>	ينشر الاجنحة، يعلم الطيران	ṣ b b
	<ṣabāru>	يسبب الدوران، التذبذب، يدور، يزقزق	ṣ b r
شعور الألم	< ṣarāhu >	يصرخ، يئن، يغني بحزن، بكاء	Srh
	< ṣarāmu >	يسعى، يكافح، يناضل، (صرماية في اللهجة العراقية)	Srm
	< ṣarāpu >	يسبب إثارة المشاعر، يئن،يتأوَّه	Srp
دمار	<šabāhu >	ينشر، يذري، ينقط	Šbh
	< šabāsu >	يكون غاضباً، يسبب الغضب	Šbs
	< šabāṭu >	يضرب، يهلك، يهب، يعصف (الريح)	šbṭ

	يكسر، يحطم، يهدم، يسحق، يسحن	< šabēru >	Šbr
شد، توسع	يشد، يقتلع، ينقل، يمسح الحقل، يمتد، يبسط	< šadādu >	Šdd
توسع	يزحف، يتقدم، يسير	< šadāhu >	Šdh
	يكبر، يوسع، يمدد، يزيد	< šadālu >	Šdl
جمع	يشد، يشك خيط، يشكك التربة، يسلك	< šakāku >	Škk
	يصنع، يثبت، يرزم، يعين	< šakānu >	Škn
سيطرة	يشلخ (يقطع)، يزيل، يسترجع، ينجز بسرعة	< šalāhu >	Šlh
	يأسر، يسلب، يغنم ـ يسحب، ينهب	< šalālu >	Šll
	يسلب، يقتلع، يسحب، ينزع من الغمد	< šalāpu >	Šlp
	يقطع بشكل واسع، يفصل	< šalāqu >	Šlq
	يسلط، يسيطر، يحكم، يهيمن، (يشلط باللهجة العراقية)	< šalāṭu >	šlṭ
نجاح	يزداد، ينجح، يحرز جمالاً، يزدهر	< šamāhu >	Šmh
	يصير نشيطاً، حماساً، يغتاظ، يثور	< šamāru >	Šmr
تناظر ومساواة	يساوي، ينافس، يناظر، يقاتل	< šanānu >	Š n n
	يدقق، يطالب، يشرف، يسيطر، يتقدم بشكوى	< šanāqu >	Š n q
تمزيق	شرم، يقطع، يكسر	< šarāmu >	Š r m
	يشرط، يشق، يمزق	< šarāṭu >	šrṭ
التضاد في أَوَّل	يقدم، يكرس، يهدي، يمنح، يسلم	< šarāku >	Šrk

كلمتين أَمَّا الأَخيرتين فتدلان على السرعة	يسرق، يستولي، يسلب، يحرم	< šarāqu >	Šrq
	شرار، اشعاع، تألق	< šarūru >	Šrr
نقش وكتابة	يسطر، يكتب، ينقل	< šaṭāru >	štr
	يحفر شقاً، يشق إِلى جزئين	< šaṭāṭu >	štṭ

الطريقة الخامسة:

وتشتمل هذه الطريقة التي اعتمدها اللغوين الجزريون القدماء في اشتقاق مفردات ذوات جذور رباعيَّة من أَصل ثنائيّ؛ إِذ نجدهم قد استعملوا طريقة التكرار بين الحرف الأَوَّل والثالث (الصالح،٢٠٠٩،ص.١٤٩)، أَي يكونان متطابقان بالحرف ذاته في حين نجد الطرقة ذاتها مع الحرف الثاني والرابع نحو naṣnaṣ الَّذي يقابله باللغة العربيَّة طائر النصناص وكذلك našnaš التي تعني شم ولو قارنا المفردة لوجدناها مطابقة للعربيَّة تمامًا من كلمة نشنش أَي شم الشيء أَو الخبر ونجد الحال نفسه في اللغة العربيَّة؛ إِذ استعمل الطريقة ذاتها نحو: دمدم، زمزم، زلزل، عسعس...الخ (العابد،٢٠٠٧،ص.٢٧). وفي أَدناه الجذور الرباعيَّة التي فُرِزت من القواميس الأَكديَّة الَّتي نعتقد أَنَّ الأَكديين قد قاموا باشتقاقها استنادًا إِلى الطريقة آنفًا وعلى النحو الآتي:

المعنى	المصدر	الجذر
هبوب(هبهب)، عباب	Abubu	A b a b
عجاج(عجعج)، يغضب	Agāgu	A g a g
هلهل	Alālu	A l a l
مستحضر تجميل	Amāmu	A m a m
نحاس	Anānu	A n a n
أنين، خوف	Anūnu	A n u n
يلعن، يسب خصمه، يسعر	Arāru	A r a r

A š a š	Ašašu	وشوش، يقلق، يضطرب
A t u t	Atutu	نبات شوكي
B a b a	Baba	أم سومرية قديمة، آلهة الخصب
D u d u	Dūdu	قوري، طير
E b ē b	Ebēbu	عفيف
G u g u	Gugu	معنى غير أكيد
H l h l	Halhallu	خلخال
H r h r	Harāru	يخرخر، ينعق، يدوي
H r h r	Hurhuru	خندق مائي، مجرى ماء (خرير الماء)
K b k b	Kabkabu<kapkapu>	كوكب
G n g n	gangannu<kankannu>	كانون (جانون باللهجة العراقية الحديثة)، قاعدة القدر
K r k r	Karkarru	طائر بحري
K s k s	Kaskasu	عظم القص للأغنام
K š k š	Kaškašu	حملة؟، طريق؟
K m k m	Kimkimmu	كم، معصم
K l k l	kulkullu<qulqullu>	جنبة للتزيين (كله باللهجة العراقية)
K r k r	Kurkurru	قدر، حاوية
L q l q	laqalaqa<laqlaqqu>	لقلق
L b l b	liblibbu<liplipu>	ذرية، نسل
L u l u	Lulu	فخامة، وفرة
M l m l	Malmala	كل واحد
M n m n	Manman	لا أحد
M r m r	Mārmāru	حفيد

M š m š	Mašmāšu	طارد الأَرواح الشريرة
M l m l	Mulmul	كواكب
M l m l	Mulmullu	سهم
N ṣ n ṣ	Naṣnaṣu	طائر النصناص
N š n š	našš<n>išu	نشنش، شم
N g n g<q>	Nagnaqqu	محرقة، مبخرة <ينكنك باللهجة العراقية الحالية دلالة على التبخر>
P s p s	Paspasu	بط (فسيفس)
Q l q l	Qulqullu	تغليف، تزيين
Q mq m	Qumqummu	مخبأ
gurgurr	Qurqurru	حرفي يعمل في الخشب والمعدن، حشرة
R š r š	Rušrušu	نبات
S m s m Ṣ m ṣ m Z m z m	Samsammu=ṣamṣamu =zamzammu	طبل، طير
S n s n	Sansannu	مزمار خشبي، سلة من القصب، شبكة
S p s p	Sapsapu	شفة سفلى
S r s r	Sarāru	مخادع، كذاب
Ṣ r ṣ r	Ṣarṣaru	صرصر الليل
Š r š r	Šaršaru	منشار
Š r š r	Šeršerru	الأغلال
W l w l	Walwalla	سهم
Z r z r	Zarzaru	خضراوات

Z m z m	Zimzimmu	نوع من البصل
Z q z q	Ziqziqqu	عاصفة
Z r z r	Zirzirru	قزم(حيوان صغير جداً)

الخاتمة والنتائج:

١- يعود الفضل الرئيس للباحثين الأُوربيين في إيصال الكثير من علم أُصول المفردات والمعاجم السومرية- الأَكديَّة فضلًا عن قراءة العلامات المسمارية وإِعطائها قيمًا صوتيَّة، لكن هذا لا يعني أَنَّ الذين قاموا بقراءة العلامات المسمارية ودراسة لغاتها كانوا معصومين من الخطأ.

٢- إِنَّ دراسة المشترك السامي بحاجة إِلى المزيد من الباحثين العرب ليكون لهم دور بارز ورأي مُمَيَّز في مجال اللغات القديمة؛ لأَنَّهم يتحدَّثون العربيَّة إِحدى أَبرز اللغات الساميَّة الَّتي حافظت على الكثير من الموروث السامي الجزري من مفردات ومصطلحات.

٣- تُعدُّ لغتنا العربيَّة الأَساس الذي يستند إِليها الباحثون العرب في مجال اللغات القديمة، الَّتي لازالت على قيد الحياة وبفضلها استطاعوا الولوج في أُصول وفروع تلك اللغات التي مات ناطقيها وظلت بقاياها مستخدمة لحد وقتنا الحاضر مع الأخذ بالحسبان التشابه بين المفردات لكلتا اللغتين لفظًا ومعنى.

٤- لقد مرت اللغة الأكدية كباقي اللغات الجزرية بمرحلتين كانتا الأساس في تشكيل وتكوين مورثها اللغوي وأولها: سمة التقليد ولإِنَّ الإِنسان بوصفه مخلوقًا تقليديًا خلقه الله عز وجل على الفطرة فالتصقت به هذه السمة، إذ حاول مرارًا وتكرارًا أَن ينطق كل ما يسمعه ويوظفه خدمة لنفسه فقد قلد أَصوات الطبيعة من حجارة وهدير الماء، وأَصوات الحيوانات؛ ليسقط عليها أَصواتًا تنسجم مع طبيعة تلك

الأَصوات مِمَّا جعله يوصل الكثير من المفردات التي تحيط به في كلتا اللغتين الأَكديَّة والعربيَّة.

أما السمة الثانية فهي ظاهرة الاشتقاق إذ تُعدّ إِحدى أَبرز السمات المشتركة بين الأَكديَّة والعربيَّة فقد اتبع طرائق عديدة **أَوَّلها** أَخذ الحرف الأَخير من جذر الكلمة ووضعه في البداية **وثانيها** هو إِضافة حرف الواو في بداية جذر الكلمة، أَمَّا الطريقة **الثالثة** فتمثَّلت بتضعيف الحرف الثاني، في حين تمثلت الطريقة **الرابعة** بإِضافة حرف إِلى نهاية الكلمة؛ ليعطي لنا معنى واحدًا وذات دلالات مختلفة، أَمَّا الطريقة **الأَخيرة** فهي تكرار الحرف الأَوَّل من جذر الكلمة (فاء الفعل) في (لام الفعل) وتكرار الحرف الثاني من جذر الكلمة (عين الفعل) في الحرف الرابع من جذر الكلمة كما في المصدر هبوب أَو عباب نحو (abab)، لتعكس لنا هذه الطرائق إِلى محاولات الإِنسان الرافديني في إيجاد الحلول اللغوية التي تساعده على إيصال المعنى الدقيق والواضح للمتلقي والمستمع وليكون الآلاف الكلمات والمفردات .

المصادر والمراجع العربيَّة:

الجبوري، علي. (٢٠١٠). *قاموس اللغة الأكديَّة-العربيَّة*. أبو ظبي.

زيدان، جرجي. (١٩٠٤). *الفلسفة اللغوية*. دار الجيل. لبنان.

الصالح، صبحي. (٢٠٠٩). *دراسات في فقه اللغة*. بيروت. دار العلم للملايين.

العابد، نور. (٢٠٠٧). "*الأُصول الثلاثيَّة المضعفة في القرآن الكريم-دراسة ومعجم* (رسالة ماجستير)". كلية الآداب، جامعة الموصل، الموصل.

عباس، حسن. (١٩٩٨). *خصائص الحروف ومعانيها-دراسة*. منشورات اتحاد الكتاب العرب. دمشق.

الجبوري، سالم.(٢٠١٨). "*الهمزة باللغة الأكدية:دراسة صوتية*"، آثار الرافدين، م٣، ع١: ٥٠-٧٠.

المصادر والمراجع الأجنبية:

Black, J., George, A.& Postgate, N.,(2000). *A concise Dictionary of Akkadian*. Germany.

Oppenheim , A . L .& Others.,(1956ff). *the Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago*. chicago / Gluckstadt .

Von Soden, W., (1959 ff.). *Akkadische Handworterbuch* .Weibaden.